عقول راقية
تصميم الغلاف ملاك البقري
سرمد الماقي
تراتيل الرحيل 2024-2025
إشراف: مجلة عقول راقية

سرمد الماقي

إشراف مجلة عقول راقية

تنسيق داخلي:-منار محمد

إشراف عام:- رزان محمد كليب

بيا إبراهيم فرج

وسيم الزهري

تدقيق لغوي:-وسيم الزهري

تنسيق داخلي:-

فريق عمل جروب لمسة سحرية

مؤسس ومدير المجلة:- كمال زكموط

تنسيق داخلي:-منار محمد

المقدمة:

في ليلٍ من الظلام حيث لا يُدرك البصر، يظهر سرمد المآقي كفجرٍ في قمر، يُسطر بين السطور لغزًا في أسطر، يداعب العقل في لجةٍ من بحرٍ عميقٍ لا يذر، كلماتٌ تتناثر كالرعود في السماء، تُسحر الألباب وتغرق في الضياء، كل حرفٍ في هذا الكتاب سرُّ البناء، ينسج فكرك في دهاليزٍ من الغوايا، كل صفحةٍ هنا كالسيف في حدِّه، تفتح أسرارًا في زوايا القلبِ المرهفِ، تدور حولك في حلقاتٍ لا تنفك، تجذبك إلى عالمٍ لا حدود له ولا مفر، في هذا الكتاب، الزمان يُنقلب كالجبل، والمكان يسقط في فوضى لا تعيها العقول، كل سطرٍ يحمل طيفًا من المدى البعيد، وفي قلبه يسكن سرُّ الكون الأبيد، سرمد المآقي كتابٌ لا يُقاس بزمان، كأنما هو لغزٌ مسجورٌ في مكانٍ لا يُدان، فمن يقرأه يقع في بحرٍ من الوجدان، لا ينفك يطوف حوله بين الأمل والهوان.

الكاتب: وسيم الزهري

تنسيق داخلي: منار محمد

الفصل الاول: "الروح الأولى ، سديم الزمن"

في الفصل الأول من كتاب "سرمد المآقي"، ينفتح أمامنا عالمٌ فكري يتسم بالإحالات النفسية والحياة الوجودية، لا تنحصر الصورة في دلالات ظاهرية، بل تندغم في أعماق رمزية معقدة تمزج بين تعبيرات الفضاء الزمني والغموض الوجودي. في هذه اللوحة التفكيرية، يقف الغراب، ذلك الرمز الغارق في تأويلات متعددة، على عتبة الزمن، متجسداً في صورته ككائن مُعلّق بين الفواصل الزمنية، بين سرمدية اللانهائيين وفناء اللحظة المعاصرة.

إن وقوف هذا الغراب على "عتبة الزمن" ليس سوى تجسيد لعملية تجريدية معقدة، تتخللها تساؤلات حول الزمن ككيان مستقل أو كظاهرة خاضعة لحركة وعيٍ غير ثابت. هذه اللحظة التي يحيط بها الغموض، حيث الزمن نفسه يتآكل بين ثنايا الحركة والسكون، تقف كاستعارة فلسفية لعدم اكتمال فهمنا للوجود ذاته. لا يشير الكاتب إلى الزمن كعنصر مستمر، بل كنسيج هش، متقطّع، يتداخل فيه الماضي والمستقبل، وتغدو اللحظة ذاتها حالة مرنة تتحدى الحدود المعرفية.

وبينما يقف الغراب، المتشبث برؤيته الرمزية العميقة، على العتبة، لا يُفسح المجال للزمن كي يكون ذلك المتتابع الزمني الثابت، بل يظهر كغلاف خارجي لواقع يتسم باللانهاية، الذي يُجسد الفجوة بين الزمن المادي والتجربة الذاتية للوجود. هذا الفصل، بما يحمله من تصاعد خاطري

تنسيق داخلي: منار محمد

، لا يعرض للزمن كقيد إنما كخلاصة تداخل معقد بين عوالم لا تدركها الحواس، بل يتطلب الوعي العميق لسبر أغوار الظواهر المجردة.

"عقارب ساعاتي من ريش الغراب"أتسلق سُلَّم حياتي ابتغاء الوصول لساعتي، ولكن في منتصف كل سُلَّمٍ، أقع هاويةً في سديم أحلامي. أمدُّ يدي نحو نورٍ خافتٍ يُوهمني بالاقتراب، وحين طرتُ بأجنحةٍ مهترئةٍ من الأمل، وجدت ساعتي متأرجحةً على أرجوحة الأحلام.يعلوها غرابٌ أسود، يصدح بأبشع الألحان، كأنما الزمن نفسه يسخر من محاولاتي. يهمس بصوتٍ مشؤوم: "وقتكِ، وأحلامكِ، ستذهب كما تتبخر السحاب في كبد السماء. وقفتُ جامدةً، أُقاوم نبوءته السوداء، أحاول لملمة ما تبقى من ثواني الوقت وأجنحة الحلم. لكن، أكان الغراب نذير الحقيقة؟ أم مجرد ظلٍّ آخر من ظلال نفسي الحائرة؟

الكاتبة: بيا إبراهيم فرج

تنسيق داخلي:-منار محمد

"غراب فوق ساعة الزمان"

لم يكن للزمان أن يعود يومًا. حتى إذا سعت كل السلالم وصوله، لم يبقَ متسعٌ من الوقت لكي تصل، ولن تصل. الزمن يسحب نفسه إلى الأعلى بكل قواه، تاركًا وراءه كل من لم يستغل وجوده حين كان موجودًا.

يُعلن الساعة العاشرة وعشر دقائق، وفوق عقاربه غراب ينفث ريشه لكي يحركها، ويُعلن الساعة الثانية عشرة ليُعلن النهاية..

الكاتبة: زهية

تنسيق داخلي: منار محمد

"قبل فوات الأوان"

أيامي تَمُرُّ، وأعْوامي تَكُرُّ، وأرجوحة حياتي تلعب بي، وتكاد تسقطني في بحور اليأس والقنوط...

أيامي تمضي، وأعوامي تذهب، والتشتت، والضياع، والتيه باسطٌ، مسيطرٌ، ومتربعٌ على أيامي وليالي. تلعبُ بي تارةً، فأظن أنها متعتي ونجاتي، فإذا بها تغدر بي، وتكاد تسقطني...

كنت أرى كُل سُبُل النجاة وهمية، لا تَصِل بي إلى الأمان، وأنها لن تخرجني إلى برِّ السلامة. كنت أخاف الخوض في التجارب، لعدم ثقتي بنفسي، ولحدة مرارة الواقع...

استمر حالي على هذا الواقع المرير، حتى قررت في يوم من الأيام أن أثق بنفسي ولو لمرة واحدة. خضت إحدى التجارب، أبحرت فيها، وعلمتُ أن الحياة لا تستحق الخوف منها، بل مواجهتها. فما كانت تلك التجارب التي كنتُ أخشاها إلّا بابًا للنجاة...

وهكذا، تخلّص عبد الرحمن من الواقع الذي كان يعيشه، وها هو يخوض بكل عزيمة، يتحدى كل ما يعصف به، وسيكون يومًا ما يريد.

الكاتب: عبد الرحمن ناجي

تنسيق داخلي: منار محمد

"أرواح السرمد، بين مرافئ السديم"

على مئذنة الوقت، تراقصت الظلال،

سقطت أشرعة المعنى في بحر المحال.

غراب يتوج ساعة العدم بين الزمان،

يغزل من سواد الأفق وشاح السؤال.

سلالم ترتقي للغياب، ترنو بالغيهب للصعود،

نقشت على أجنحة الصمت عهد الخلود.

خطى تغادر الوجود بلا عود،

وكأن الزمن قاضٍ أسدل ستار الشهود.

من ذا يفسر ارتعاش الأبد؟

أطياف تلتهم النجم وتخلد!

تنسيق داخلي: منار محمد

وما بين شهقة المدى، يتردد،

نذير يهمس: الفناء سر لن يجدد.

الكاتب: وسيم الزهري عصبة القلم

تنسيق داخلي:-منار مجمح

"سراب الزمن في هاوية الضياع"

في تمام الساعة العاشرة وسبع دقائق، يصمت الدهر، وتثبت الحياة عالقة في زمنٍ موضوعٍ على أرجوحة المجهول.

الأمواج تمضي متعثرة، والسلالم تترنح على حافة السقوط، والغراب يتلاعب بشظايا بقائي، وكأن القدر يمارس طقوسه على أنقاض خيانة أحلامي.

فمن سيثبّت ساعة عمري وينقذني من ميل خيانة الحظ؟

إلى متى أحبس أنفاسي لئلا أفقد حياتي؟

فالخوف قيّد أطرافي، وبدّد أحشائي، وأرعد وصالي في زرقة تعكس ألوان بكاء البحر على حالي.

مالي أغوص وأحترق في سبيل أهوائي وأوهامي؟

إلى هنا أدرك أن سبيل ما كنتُ عليه من سعادة الماضي هو لُبِنات استعدت لبناء متاهة الخوف لفوات أواني.

ما جزاء جريمتي إلا أن تكون عقارب ساعتي بين يدي غراب ظلامي؟

تنسيق داخلي: منار محمد

لـــم أكـــن أدري أن نهايـــة مطـــافي ســـتكون عقابًـــا موجعًـــا لســـلامي المفقود كالهباء المنثور.

لكـــن الأمـــل، لـــزمن عســـاه البشـــرى والأمـــل، يجعلنـــي أتمســـك بمـــا تبقـــى مـــن الحيـــاة رغـــم هشاشـــتها، وأنتظـــر الفجـــر القـــادم مـــن وراء حافة الظلام...

الكاتبة: سلاطنية رتاج

تنسيق داخلي: منار مجمد

"أسرار حارس الليل تحت ضوء القمر"

في سكون الليل، يقف غراب جاثم، كأنه حارس يراقب عقارب الزمن العابر، في صمت عميق. تحت ضوء القمر، يحمل أسرار الزمن في قلب الليل الحزين.

دهر مظلم غامض، أحلام تائهة تبحث عن معنى في عالم غريب وواسع.

تتلاطم الأفكار في بحر عميق، تتأرجح الظلال بين السلالم، ويبقى الغراب جاثمًا، يشهد على قصص لم تُروَ، وأحلام لم تُكتب.

الكاتبة: قيدوم منى

من اليابسة حيث الأهل والأصدقاء، إلى بحر ننتظر فيه الموت على قارب خشبي فوق أمواج متعبة. بحر لعوب، والوقت يداهمنا، هل سنصل إلى مبتغانا أم نموت؟

الكاتب: السعيد م ل

تنسيق داخلي: منار محمد

"الوقت الضائع"

مـــا أبشـــع الـــدهر حينمـــا يـــدور ويتلاعـــب بالأزمـــان وبعقـــارب الساعة..

غـــرابٌ أم عصـــرٌ مُريـــب غريـــب، فكلاهمـــا أعـــداء ولـــيس بأحباب وأصدقاء لنا ولأحزاننا..

الوقتُ يمضي، والحياةُ تمضي، والبشرُ يمضون!

فكل ما في الحياة وعليها يمضي وينتهي "زائل".

الوقـت أسـرع مـن أي شـيء، قـد تظـن هنـاك غـدًا أو لـك بعـض مـن السـاعات وتخطـط لبعـد أعـوام وسـنين، مـؤجلًا أحلامـك وكـل أشـغالك علـى فتـرات بعيـدة، فيـتحطم كـل مـا فـي تفكيـرك وتبـان بالفشـل عنـد صـباح يـومٍ مـا، فتسـتفيق علـى صـراخ وأصـوات عاليـة مخيفـة، لا تسـمع أذنـاك غيـر جملـة "رحمـه الله، قـد انتقـل المرحـوم بجـوار ربـه". وحينهـا تعلـم أنـك لسـت من أهل الدنيا، ووقتها قد انتهى التزامك ومواعيدك!

أكمل ما أنت عليه الآن ولا تؤجل عملك لغدٍ..

فلا تنسى مقولة: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه، قطعك".

الكاتبة: رشا الحيالي

تنسيق داخلي: منار محمد

"مصيرنا واحد"

وسط زحام الأيام، وسرعة جريانها، والجميع يحاول التشبث بسلالم الحياة والنجاة خوفًا من الغرق والهلاك، والساعة تقترب والموت حليفنا. لا الهرب من عاداتنا ولا شجاعة للمواجهة.

بين حيرة التقدم والرجوع واقعون، وعلى أرجوحة الحياة واقفون كأننا غراب يراقب أرجاء المكان، بمجرد خطأ منه يقع في بحيرة الذكريات.

هكذا نحن ننتظر مصيرنا على مقربة من الموت وننتظر الموت كأنه قريب منا.

الكاتبة: رفيدة

تنسيق داخلي: منار محمد

"أرجوحة الذكريات والزمن"

في قلب المحيط الواسع، حيث تمتد المياه كالمرايا الأزلية، تتدلى أرجوحات تتراقص برفق مع نسائم الهواء. في المنتصف، أتتأرجح إحدى الأراجيح الكبرى، تحمل بداخلها ساعة قديمة تدق مع نبض الأمواج وكأنها تخبر الجميع بمرور الوقت في هذا المكان البعيد عن صخب الحياة.

هناك، فوق الأرجوحة، يقف غراب أسود يُراقب الأفق. عيونه اللامعة تعكس حكمة الزمان، كأنه ينبهنا إلى أهمية اللحظة.

بينما تواصل الساعة دقّاتها، نشعر بالزمن وكأنه يلفظ أنفاسه معنا. كل عودة للأرجوحة تشبه العودة إلى الطفولة، حيث العفوية والتحرر هما قواعد اللعبة. هناك، تحت شعاع الشمس، نتذكر أن البساطة هي جمال الحياة نفسه.

السلالم الخشبية المتجهة نحو أعماق البحر تدعونا للاستكشاف. هل هي مدخل لعالم مجهول، أم رمز للتحديات التي تنتظرنا؟ بينما نتأمل، ندرك أن كل خطوة نخطوها تعلّمنا شيئًا جديدًا يُضاف إلى قصتنا الخاصة.

الكاتبة: تسنيم

تنسيق داخلي: منار محمد

"الحياة أرجوحة"

نمضي في سُبُلٍ،

ونرتقي بين أحضانٍ،

ونطرق سلاسلَ،

تأخذنا أرجوحةٌ في عالٍ،

لنرى ما في السماء بتأملٍ.

وعند نزولي يهوي أملٌ،

ونبقى في حلمٍ وسكينةٍ،

ونمضي بين ثنايا الروح،

وذكريات تتلاشى بنا،

تنسيق داخلي:-منار محمد

نخمن ما في القادم، أملٌ أجمل.

الكاتبة: زينب طحشي

تنسيق داخلي:-منار مجمح

"تشبث لعلَّك تنجو"

في زوايا النفس، تتأرجح أحلامنا كالأرجوحة بين الأفق والمجهول. الغربان تُراقب، تحذر من سُحب الخوف التي تتجمع، لكن في أعماق البحر، تُخفي الأمواج أسرار النجاة؛ من أدركها تحرَّر من قيودِ الخوف..

كل سُلَّم نرتقي به هو خطوة نحو الضوء، وكأننا نبحر في دوامة من التحديات، حيث يلتقي الألم بالأمل. في زحمة هذا الوجود المضطرب، يجب أن نتشبث بما يمنحنا القوة، فرغم الألم، يظل الأمل هو الشِراع.

ندرك في كل تأرجح أننا أمام خيار: أن نغرق أو ننجو. فالتشبث بالحياة هو ما يمنحنا القدرة على العبور، لنظل نبحث عن النور، رغم عتمة الغيم، آملين في غدٍ أفضل. نجابه الزَّمن كأسيرٍ يبحث عن منفذٍ ينجيه، مَن تسابق مع الوقت خرج من الضِّلال الذي هو فيه، ومن ارتّجت قدماه خوفاً؛ فليودِّع الحياة بما ظلَّ لديه من كلمات، فإن لم يُغرِقه البحر بعد معانقته له،

أكَلتْه قروشه لتُعلِّمه آخِر دَرسٍ في الحياة.

الكاتبة: إنصاف

تنسيق داخلي: منار محمد

الفصل الثاني "الروح الثانية ، تراتيل الرحيل "

مقدمة حول الفصل الثاني من كتاب "سرمد المآقي"

بين ذلك وذاك، بين الكتاب والسطور، حيث ينبثق السرور كنبض في القلب، تتفجر اللحظات وتسمو الأوقات. في هذا الفصل، ترتفع العظمة وتخفق تراتيل الرحيل بين سرمد المآقي وأعتاب الزمان، تنفخ روحًا جديدة في فجر عام 2025، حيث تتلاشى الحدود بين البدايات والنهايات، ويُختلط ما هو واقعي بما هو ميتافيزيقي، لتُفتح أبواب الوعي على مصراعيها. هنا، يتلاقى الزمن في إيقاع متداخل، ليُعلن عن عبورنا عبر الأبعاد المتغيرة، ونبني آمالًا تُشرق نورًا لا يعرف الانطفاء. ليس هذا فصلاً عاديًا، بل هو إرثٌ فكري استثنائي، حيث الخطوط التي سُطِّرت بأنامل أعظم الكُتاب، تلتحم بكل شعورٍ إنساني، فتتشظى الرؤى كي تعيد تشكيل الإدراك، لتبعثنا جميعًا في رحلة تعلي الفكر و تظهر السلطان ، سلطان الزمن على مر النسيان .

تنسيق داخلي:-منار محمد

"انكسار الروح"

انكسار الروح ليس مجرد ألم عابر، بل هو شعور عميق يتغلغل في أعماق النفس، يلامس كل زاوية فيها ويترك أثرًا يصعب محوه. هو ذلك الثقل الذي يجعل الخطوات بطيئة والأيام طويلة، حيث تشعر الروح وكأنها تحمل عبئا أكبر من قدرتها على التحمل.

وقد ننكسر من خيبات متكررة، أو حتى من لحظة فقد عزيز تهز أعماق القلب.

هنا فقط، تصبح الكلمات عاجزة عن التعبير، والصمت هو اللغة الوحيدة التي تفهمها الروح.

لكن، ورغم كل الألم، يظل انكسار الروح لحظة فارقة تحمل في طياتها بذور التعافي. فالروح قد تنكسر، لكنها لا تموت.

لأن من هذا الانكسار تنبثق القوة الحقيقية، كأن الألم يعيد تشكيل النفس ليجعلها أكثر صلابة وأكثر وعيا بجوهرها.

كما أن انكسار الروح يحمل درسا قاسيا، لكنه في الوقت ذاته يفتح أبوابا جديدة للنمو والتجدد. فهو يُذكرنا بأن الألم

تنسيق داخلي: منار محمد

جـزء مـن رحلـة الحيـاة، وأن النـور الـذي نتطلـع إليـه دائمًـا مـا يكون أقرب مما نتصور، ينتظر فقط أن نسمح له بالدخول.

الكاتبة: بخرصان زهرة

"كنتُ أخافُ من الهوى"

وفـي ليلـةٍ مـا، وقعـتُ فـي حبـالٍ وشِـبـاكٍ مـا أخـافُ يومًـا! صـعبٌ علـيّ، ورُغمًـا عنـي، وفـوق مقـدرتي، كـان الـذي ينـبضُ فـي أيسر صدري أقوى مني ومن مقاومتي.

فأني بشرٌ ضعيفٌ لا حيلة لهُ ولا قوة.

وأنـتَ؛ واحـدٌ وحيـدٌ، متملـكٌ، متسـلطٌ، جبـارٌ عنيـدٌ. فـدُلني أرجـوك إلـى أحبـالِ وصـالك، وإلـى ديـار قربـك، فلـم تعـد المُـدن بالخريطـة تحمـل جنسـيتي وهـويتي، ولـم تعـد الطُرقـات مسـلكًا لـي حتـى المنـزل هجرتـهُ بعيـدًا مُسـافرًا، أتوجـهُ إلـى أراضٍ مُتقربة لك لكي أسكنها مطمئنًا!

الكاتبة: رشا الحيالي

تنسيق داخلي:-منار محمد

لا أعلـــم إذا مـــا كنـــت قـــادرة علـــى أن أعبـــر أم لا، لكـــن أول شيء أود قوله: حسبي الله،

حسبي الله.

لا أعلـــم مـــاذا جـــرى وكيـــف جـــرى، ولا أود أن أتـــذكر شـــيئا. تعلمـــت مـــن هـــذه الســـنة أن الجنـــون نعمـــة، أن الوحـــدة نعمـــة، أن لا تري مشاعرك نعمة، أن لا تتحدث نعمة، حقا، حقًا.

لم ولن أفهم لماذا هناك قلوب قاسية.

لم ولن أفهم لماذا هناك أناس يحبون الشر لغيرهم.

لم ولن أفهم لماذا يحدث معي هذا.

لم ولن أفهم لماذا لم أجن.

لم ولن أفهم لماذا بكيت حتى درجة جفاف دموعي.

تنسيق داخلي:-منار محمد

لـــم ولـــن أفهـــم لمـــاذا جـــاء مـــن خـــذلني، ومـــن خـــانني، ومـــن أغضبني، ومن أحزنني، ومن لم يفهمني.

لم ولن أفهم.

البعض منكم سيقول: لماذا هذه تتمنى الجنون؟

أقـول لكـم: الجنـون أفضـل عنـدي مـن أن أقـوم بفعـل شـيء فـي حق نفسي.

سيسأل البعض: لماذا تريد فعلها؟

أقول لكم: لتتمنوا أن لا يحدث معكم ما حدث معي.

عنـدما تكـون بـدون قيمـة، ويسـلب منـك أشـياء مهمـة، سـتفهمون لماذا.

تعبت

تعبت

Stary_kl الكاتبة:

تنسيق داخلي:-منار محمد

في دروب الحياة المظلمة، أحمل في عمق قلبي شعلة الأمل. أحلامي تتلألأ كنجومٍ في سماء بلا حدود، وطموحي كطائرٍ جارحٍ يحلق نحو آفاقٍ بعيدة.

رغم العواصف التي تعصف بي، يبقى شموخي صامدًا كالجبل. أواجه صعوبات الحياة كفارسٍ في معركة، أكتب قصائد الأمل وسط الألم، وأسعى إلى غدٍ يشرق فيه صوت النجاح كفجرٍ جديد.

تسير بي الأيام كالسفينة في بحرٍ هائج، أواجه الأمواج العاتية، وأحمل في صدري أملًا لا ينطفئ. فكل عاصفةٍ تمر تزيدني قوةً وصلابة.

أنتظر عامًا مليئًا بالتحديات التي ستصقل روحي.

مع أعمق الأمنيات.

الكاتبة: قيدو منى

تنسيق داخلي: منار محمد

"عدم امتلاك مشاعر"

أعيش في عالمٍ مليءٍ بالخيوط المتشابكة، حيث أصبح قلبي خاليًا من المشاعر.

كل شيءٍ من حولي يبدو باهتًا.

غارقةٌ في فراغٍ ثقيل كالأشباح، أراقب الفوضى من بعيد، أنظر بلا اهتمام، وأجد في الفراغ سكونًا وراحةً لا تُقارن.

تبدو الحياة أحيانًا كفخٍ مظلم، حيث أواجه الطعنات التي تُذكّرني بكل دمعةٍ سقطت، فتجعلني أسيرةً في سجنٍ من الأفكار المتضاربة.

أحتاج بين الحين والآخر إلى لحظة هدوء لأنسى ضجيج العواصف الداخلية.

تتوالى الأيام، وكل يومٍ يحمل عبئًا جديدًا يُثقل كاهلي بأثقاله، ليشعرني بأنني أُطارد ظلالًا غير مرئية تتبعني أينما ذهبت.

تنسيق داخلي: منار محمد

كل نظرةٍ، كل كلمة، تحمل في طياتها معاني تتجاوز ما يُقال.

الليل بأهدابه الساكنة ينحت سلبيةً، فيُعيد نفس السؤال:

"أتُعلِم كيف أبتسم رغم الجروح؟ أضحك في وجه الألم كأنه أحد الأصدقاء؟!"

فتشجعني ذاتي بهمسةٍ خافتة توقظني من غفلتي:

"لا بأس، فالحزن جزءٌ من الرحلة!

فتعلمي أن اللحظات العصيبة تصقل الروح كالألماس في جمر النار!

لا تندمي على ما مضى، بل استقبلي الغد بأذرعٍ مفتوحة ونبضٍ متجدد!

لا تيأسي، فكل شيءٍ زائل!

أنتِ النور، جميلةٌ في ضعفكِ، قويةٌ في مشاعركِ!"

تنسيق داخلي: منار محمد

سأستمر في التقدم، ولن أتيح للاكتئاب فرصةً أن يسلب ضوئي.

بل سأحضن ألمي وأجعل منه جسرًا يوصلني إلى برّ الأمان.

ومع كل خطوةٍ، أعود لأُعيد كتابة قصتي بقلمٍ جديد يُعبّر عن قوة تجربتي.

الكتابة هي وسيلة التعبير الأكثر صدقًا؛ من خلالها أستطيع أن أُخرج ما في داخلي.

عندما أكتب، أُحرر عواطفي، وأسمح للأفكار أن تتجسد على الورق.

ختامًا، كل ما ذكرته هو جزءٌ من تجربتي في عامٍ واحد، عام 2024، حيث عشت انتكاسةً مسحت فيها مشاعري كليًا.

الكاتبة: تسنيم

تنسيق داخلي: منار محمد

حين سألني أحدهم عن عامي الذي يوشك على الرحيل، وجدتُ نفسي أغوص في بحرٍ متلاطمٍ من المشاعر والتجارب. كان عامًا يختزل كل ألوان الحياة، مزيجًا عجيبًا من التحديات الجسيمة والخيبات المرّة، لكنه أيضًا كان مشبعًا بنجاحاتٍ مبهرة وانتصاراتٍ صغيرة نسجت خيوط الأمل داخلي.

لم يكن عامًا عاديًا، بل كان مسرحًا لصراعٍ بين الانكسار والنهوض، بين الظلام والنور. اختبرتُ فيه صبر روحي، وواجهتُ فيه مخاوفي، حتى بتُّ أكثر معرفةً بنفسي وأكثر انسجامًا مع حقيقتي.

فقدتُ فيه مجموعةً من أناسٍ كانت لهم داخل قلبي أشجارٌ مثمرة، فماتوا وتركوني أعاني رياح الخريف.

وتعلمتُ في هذا العام أن كل خيبةٍ تحمل في طياتها درسًا، وكل فشلٍ هو دعوةٌ خفية للنهوض مجددًا، وكل تحدٍّ هو فرصةٌ لإعادة اكتشاف قوتي الداخلية. وحاشا لعبد الرحمن أن يستسلم، فقد استطاع هذا العام إعادة صياغتي، وفتح لي أبوابًا لم أكن أجرؤ حتى على الاقتراب منها

ربما لم يكن سهلاً، لكنه بالتأكيد كان عامًا ترك أثره العميق في قلبي، عامًا علّمني أن أرى الحياة بمنظارٍ أوسع، وأن أجعل من كل لحظةٍ محطةً للنمو والتطور.

الكاتب: عبد الرحمن الناصر

تنسيق داخلي: منار محمد

إلى سنة 2024

كل ابتلاءٍ من عند الله أحمده وأشكره عليه، أن تذكرني وابتلاني وخفّف عني ذنوبًا قد فعلتها. صحيح أنني ذقتُ فيكِ المُرَّ والحلو، وكنتُ كل يومٍ أتساءل: ماذا بعد الغد؟! ماذا سيحدث لي؟ الحمد لله، خطوتُ خطواتٍ جميلة، وكافحتُ نفسي، وتقدّمتُ نحو الأمام. سقطتُ ونهضتُ ونفضتُ الغبار عن نفسي.

هناك من خرجوا من حياتي، وهناك من أخرجتهم بيدي. شكرًا لكِ على كشف وجوه بعض الناس الذين كانوا يتخفّون خلف أقنعتهم. وتوسطتكِ ببعض النجاحات التي أتت بفضل الله تعالى، وبعدها بفضل الصفعات التي أعطيتِني إياها، وذكّرتني بمعنى الإخلاص والوفاء. وختمتِكِ بأبشع حدث...

رحيل حبيبة قلبي، وأمي الثانية.

كل ما آلم قلبي هو رحيلها دون توديع. لم تودعني ولم تقل لي وداعًا، رحلتْ فقط وتركت صورتها في ذهني وصوتها في أذني. أغمض عيناي فأراها، أفتحها فأراها. رحلتْ، ولكن بقي الجميع يذكرني بأنها كانت تحبني. هم فقط يذكرونني، لكنهم لا يعلمون كم أنني أحترق وأتألم لفراقها.

تنسيق داخلي: منار مجمد

أنتظرها كل عطلة، وفي كل اتصال. أين سأقضي العطلة؟ من سيأخذني لغابة الصنوبر؟ ومن سيتذكرني باتصالٍ غيرها؟ رحلتْ من كانت تقبّلني من أنفي وعيني، وتردد: "حنونتي، بنتي، فلوستي."

نمتُ واستيقظتُ فوجدتها قد ذهبتْ ولم تترك لي غير ذكرياتها. رحمكِ الله يا روح قلبي، يا من تركتِ فراغًا بداخلي. كانت كل أيامكِ رائعة طوال العام، لكن بآخر حدث كسرتني وأخذتِ جزءًا من قلبي، ولا زلتُ حتى الآن أتألم.

اللهم ارحم حبيبة قلبي، واجمعني معها في الجنة يا رب

الكاتبة:

بوغصمار رميساء

تنسيق داخلي: منار مجمد

2024 كانت سنة مليئة بـ...

لـم تكـن يومًـا السـنة المفضـلة لـي، لـم تكـن سـنة تحقـق الأمـاني مثلمـا هـي عنـد الـبعض، ولـم تكـن العـوض الجميـل لتعـب السـنين. بـل كانـت مثلهـا مثـل كـل السـنوات الماضـية، نفـس اليوم ونفس الروتين. لكن للأسف، لم يبقَ نفس الأشخاص.

ربمـا كانـت أول سـنة أضـع فيهـا حـدودًا لعلاقـات كانـت عشـوائية، وأول سـنة أضـع فيهـا النقـاط علـى الحـروف، وأول سنة أسقط فيها قناع الطيبة والضعف.

نعم، لستُ بتلك الضعيفة!

كانـت هـذه السـنة أول مـرة أتغلـب فيهـا تقريبًـا علـى جـلّ مخـاوفي، أول مـرة أقـول "لا" بعـد عنـاء دام لسـنوات، وأول مرة أواجه العالم بكل جبروت، بكل قسوة.

أسـير خطـوة بخطـوة نحـو مجهـول، متشـبثة بـآخر أمـل لـي فـي هـذه السـنة. أجـرّه جَـرًّا، أخشـى أن أفلـت يـدي ويسـقط، لأعـود وحيـدة أجـرّ خيبـاتي نحـو سـنة لا أعـرف هـل سـتكون العـوض الجميل لي أم سنة تراكم الخيبات.

الكاتبة: بومعيزة شروق

تنسيق داخلي: منار مجمح

كان 2024 عامًا

ثقيل الوطأة، مليئًا بالوجع الذي تسلل إلى أعماق الروح، وكأن الحياة اختارت أن تضعك في مواجهة لا تنتهي مع الخيبات. تحديات صعبة جاءت واحدة تلو الأخرى، تركتك منهكًا، تبحث عن بصيص أمل في ظلام الأحداث المتتالية.

الخذلان كان الضربة الأقسى، خاصة عندما أتى من أولئك الذين ظننتهم عونًا وسندًا. خيبات لم تكتفِ بكسر قلبك، بل جعلتك تشعر وكأن العالم بأسره تآمر عليك. ومع كل ضربة، كان عليك أن تلملم شتات نفسك بصمت، دون أن يدرك أحد مدى الألم الذي تحمله.

ولكن، وسط هذه العاصفة، كان هناك درس عميق يتسلل بهدوء إلى داخلك. قوة خفية بدأت تنمو، كأنك تُعاد صياغتك من جديد. صار الألم معلمًا صامتًا، يعرّفك على نفسك أكثر، ويُعلّمك أن النجاة ليست في انتظار يد تمتد لانتشالك، بل في خلق الأمل من اللاشيء، وفي الوقوف رغم الانكسار.

ربما كان عامًا مليئًا بالوجع، لكنه أيضًا كان عامًا يعيد تشكيلك، ليجعلك أقوى مما كنت.

ها نحن في ختام عامٍ كان بين الحلم والواقع، بين السقوط والنهوض. عامٌ نقش تفاصيله على جبين الزمان. لم يكن سهلاً، لكنه لم يكن مستحيلاً. كان كطريقٍ وعرة، تعلّمنا

تنسيق داخلي: منار محمد

كيف نمضي فيها رغم الجراح، كيف نصنع من الألم حافزًا، ومن العثرات جسورًا تعيدنا إلى حيث ننتمي.

في كل لحظةٍ عصيبة مررنا بها، كنا نعيد ترتيب أنفسنا، نبحث عن ذواتنا وسط الزحام. وكأن هذا العام كان مرآةً وضعت أمام أعيننا لنرى حقيقتنا، ونكتشف قوتنا المخفية، ونخطو بثباتٍ نحو أحلامنا.

والآن، ونحن نستعد لتوديع هذا العام، نتذكّر أن الكلمات كانت دائمًا ملاذنا.

هي الحروف التي نهرب إليها حين تضيق بنا الحياة. ننسج منها عوالم لا يملكها سوانا، نكتب فيها قصصنا كما نريد. فلا قيود هنا، ولا حدود. فقط أجنحة الحرية التي تُحلّق بنا بعيدًا.

اكتبوا كما لو أن العالم يقرأكم للمرة الأولى.

اجعلوا كلماتكم ترسم نهاية تستحقها هذه السنة، وبداية تستحقها قلوبكم. ففي النهاية، نحن الأبطال الحقيقيون لقصصنا، ونحن من يصنع الضوء في العتمة

الكاتبة: ميرا

تنسيق داخلي: منار مجمح

"انفصام الليل وأنين الماضي"

في كل مساء، تراودني صفحات من الماضي، تسرد لي حكاياتي وتذكّرني بآلامي، وكأنها تهمس لي: "أتنامين عن كل هذا؟ أتنسين ما مررتِ به؟" فما بيدي حيلة سوى أن أسأل: "أيعقل يا روحي أنكِ لن تتركيني ولو ليلة؟ ألا تريدين راحة بالي؟ أيعجبكِ حالي؟ لم يغلق لي جفن، ولم يهدأ لي ألم، ولم أنغمس في منامٍ، ولم أرَ أحلامًا. لماذا كل هذا الظلم؟ إذا كنتِ أنتِ بداخلي وتجرحينني، فكيف سيرحمني بنو البشر؟"

خبأتُ مكبوتاتي خلف ستار السعادة خشية الخسارة، لكنها استولت على حياتي، وكأنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ مني.

لكن، ها هو نور الفجر آتٍ، لعل سطوة النجاة من دوامة الماضي تأتي وتحقق أمنياتي. في تلك اللحظات، أجد نفسي أسترجع إيماني بربي، وأستجير به في كل حالاتي.

فمن المهم أن نجد فرصتنا في الحياة، فحتى وإن سقطنا، لن ينهض بنا أحد إلا أنفسنا. وإذا نهضنا، فالعالم قد يسعى لإسقاطنا مرة أخرى. فلا لنكن كالنار التي يطفئها الماء، بل لنكن كالماء الذي لا ينطفئ.

الكاتبة:

سلاطنية رتاج

تنسيق داخلي: منار محمد

"موعد إسدال الستار"

وهـــا أنـــا ذا ألـــوح لأيـــام مضـــت مـــن عمـــري ، لا أدري هـــل أحـــزن علـــى مافـــاتني وولـــى أم أســـعد بمـــا تبقـــى لـــي ومـــاهو آت. لا أعلـــم حقـــا مـــا أفعـــل، أقـــف هنـــا مـــابين البدايـــة والنهايـــة ألـــم شـــتاتي المنثـــور علـــى عبـــق الزمـــان لأرحـــل بحلـــة أخـــرى ، أخبـــئ فـــي تلافيـــف ذاكرتـــي بعضـــا مـــن الضـــحكات واللحظـــات الســـعيدة محاولـــة محـــو كـــل حـــزن قـــد نـــال مـــن قلبـــي عســـى أن تهـــدأ دهـــاليز روحـــي و أخيـــرا ترضـــخ، الجميـــل فـــي الأمـــر أنـــي بـــين كـــل هـــذا أدرك حتميـــة الإفتخـــار بـــي لأننـــي نجـــوت بأعجوبـــة مـــن كـــل الخيبـــات التـــي ألمـــت بي،فالجـــدير بالـــذكر أن رغـــم تكالـــب الـــدنيا إلا أنـــي لـــم أستســـلم ولازلـــت أكـــابر للعـــيش بســـلام فـــي وســـط تفاهات لاتنفك تسحبني من ياقتي لأسقط.

علـــى كـــل نلنـــا مانلنـــا مـــن استحســـان وخـــذلان ، مـــن قـــوة وســـلطان ، علـــى الأقـــل لـــم تتغيـــر فينـــا فطرتنـــا الطيبـــة وبقينـــا شـــبه إنســـان يحـــارب يـــأس ووسوســـة الشـــيطان ، نســـأل الله العفـــو والغفـــران علـــى أمـــل أن القـــادم أجمل،عســـى أن يرضـــى عنـــا ويرضـــينا الرحمان ، ننال مانود وتحتضننا الأوطان

الكاتبة: زهرة التوليب

تنسيق داخلي:-منار محمد

لقد كان عام 2024 مُفعمًا بالخيبات والمِحن

لقد كان عام 2024 مُفعمًا بالخيبات والمِحن التي تركت آثارها العميقة في نفوسنا. ووجَّهت قسوة الحياة ضرباتها المتتالية، وكأن الحزن أصبح رفيق دربنا، وذبلت أغصاننا وتعثرت خُطانا.

استهلَّ العام بآمالٍ مشتهاة، لكنها ما لبثت أن اِنقلبت إلى كابوس مؤلم. اجتاحت الأزمات غير المتوقعة حياتنا، وأضحت الأمراض والأوجاع تتربَّع في الأبدان والقلوب.

شهدنا فقدان الأحبة، وكانت تلك المآسي بمثابة معاناةٍ ثرية بالصبر، فبين حرائق الفقد، ومعاناة الألم، عاشت القلوب في دوامة من الحزن وحاولت تناسيه، مُتذكرةً أن الأمل قد يزهر مجددًا رغم كل الوجع.

والآن مع بداية العام الجديد، سنعانق الأمل وننفي الحزن من أنفسنا، لنجعل السعادة تحيا فينا.

الكاتبة:

إنصاف

تنسيق داخلي: منار محمد

أتسائل لماذا أنا؟

لماذا أنا من يحصل معه كل هذا؟ هل أنا غبي إلى هذه الدرجة؟

لقد تعبت حقًا، ورأسي أصبح مثقلاً من الفوضى التي بداخله. لم يعد الرحيل سهلًا على قلبي. يعلم الله أني أقاتل كل يوم وكل عام لأجل ألا أنهار.

هل أنا سيء إلى هذا الحد؟ أم هل كتب عليّ الفشل والخذلان في كل شيء أحاول وأسعى لأجله وأحلم به؟

من يجيب عن أسئلتي؟

من يخرجني من حيرتي؟

في انتهاء كل عام من عمري يحصل شيء يثبت لي أني مخطئ دومًا. لم أعد أريد خوض تجارب جديدة. دعوني وشأني إلا أن أموت.

في عامي هذا الجديد القادم، لم يعد هناك أمنيات. لقد يئست... استسلمت.

younes boussaker# الكاتب:

تنسيق داخلي: منار محمد

"سنة جديدة على الأبواب تقترب"

لم يتبقَّ إلا بضعة أيام ونختم عامًا ملأه التعب والاضطرابات والمشاكل والتحديات، لكننا وبحمد الله تجاوزنا كل شيء كأننا روح واحدة. سيكون العام القادم، بحول الله، بداية لمزيد من النجاحات والتقدمات، بداية للتفوق والقيام من جديد. ليجتمع الجميع على تحقيق أحلامهم والسعي لمستقبلهم الزاهر معًا. نودع الكسل والخمول ونرحب بالنشاط والعمل. كل دقيقة تمضي نسعى للاستفادة منها. نسعى من أجل الأفضل ونمضي قدمًا من أجل هدفنا. كل منا له هدفه.

وفقكم الله، وأهلاً بعام جديد يملؤه الود والفرح، وأهلاً بكم ثانية يا أهل العقول الراقية.

الكاتبة: رفيدة

تنسيق داخلي: منار محمد

هـا قـد اقتربـت نهايـة عـامٍ كـان مليئًـا بالتحـديات، بالتجـارب الناجحة والفاشلة.

عـامٌ عشـناه بحلـوه ومـره، صـحيح أننـا تجاوزنـا أمـورًا وتحملنـا أخـرى فـوق طاقاتنـا، لكننـا لازلنـا واقفـين صـامدين، نحـارب بكـل أسـلحتنا. لقـد عرفنـا أنـه كلمـا مـرت السـنين والأعـوام، لـن يتغيـر شـيء، فقـد خلقنـا مـن أجـل أن نحـارب، نحـارب دون استسـلام، دون خـوف مـن العقوبـات. وفـي هـذه الحـرب، أهـم نقطـة يجـب علينـا تحقيقهـا هـي حفاظنـا علـى سـلامة أرواحنـا، دون أن نـنهش مشـاعرنا وقلوبنـا وحتـى خواطرنـا، فهـي أعـز ما لدينا، وإذا تلاشت، لن يبقى لنا شيء نعيش من أجله.

إذن، هيـا بنـا لنبـدأ عامًـا جديـدًا مزهـرًا بأزهـار الأمـل، بـروح مرحـة تسـعى لتحقيـق كـل هـدف قلنـا إنـه مسـتحيل. هيـا بنـا لنجعـل مـن هـذا العـام رحلـة جديـدة معًـا، نكتشـف فيهـا عالمًـا مليئًـا بالمغـامرات، نسـتخلص مـن كـل مغـامرة عبـرة وحكمـة تظل على مر الزمان مغروسة فينا.

وفي آخر كلماتي، أريد أن أعترف بشيء:

صـراحة، عـام 2024 لـم يكـن سـهلاً علـيّ أبـدًا. حقيقـة، لقـد عشـت أحـداثًا مؤلمـة، ولكـن الحمـد لله علـى كـل حـال. وقبـل نهايتـه بحـوالي شـهرين، تعرفـت علـى مجموعـة مـن العقـول الراقيـة. فـي الحقيقـة، كنـتم بمثابـة بلسـم لجروحـي بمعنـى الكلمـة. لقـد فتحـتم لـي البـاب لأبـرز مـوهبتي فـي الكتابـة،

تنسيق داخلي: منار محمد

وعـــزتم لـــي ثقتـــي بنفســـي أكثـــر، فـــألف شـــكر لكـــم، وإن شـــاء الله، سنكمل على نفس المنهج في عام 2025.

الكاتبة: زهية

تنسيق داخلي:-منار محمد

الأيام تمضي، وصفحات الحياة تُطوى. أمس كانت البداية، واليوم نهاية العرض.

إن النهايات مكروهة لأنها تستعجل حضورها، وتحل كالعاصفة لتأخذ كل ما أُثِّث، وتبقى الجدران منقوشة بالملل، وتزينها فجوات الضياع. فجوات فارغة تجعل من النهاية لا تُنسى، وكأن البداية لم تكن، وكأن الأمر برمته بدأ من أجل النهاية، ليُسلَّط الضوء عليها في الأخير.

ولابد من ذلك ما دامت أقوى وأشرس من بداية رقيقة ذليلة ترضخ لأن تنتهي في كل شيء. فالمسلسلات لها نهاية، والعام له نهاية، والفرح له نهاية، والحياة برمتها لها نهايتها. ما دامت البدايات لا تبقى على حالها ولا تخلد، فمن الأفضل ألا تأتي، أَم ممكن؟ فنحن لا نريد ما هو زائل، حتى وإن كان جميلًا، فسنتعود على النهاية سواء كانت في ديسمبر أو أفريل.

الكاتبة: زينب كويسني

تنسيق داخلي: منار مجمد

رغم الألم، رغم الانكسار، رغم البرود والجفاء الذي أصابني، سأبقى شعلة أمل تضيء درب كل من أظلمت الآهات أعماق روحه. سأكون بلسما يشفي أعمق الجراح وأنتنها، سأنثر بذور الحياة في كل أرض أطأها، وأمسك يد كل من أشرف على السقوط في الهاوية. إن لم أجد السعادة، فسأصنعها، وإن تحوّل العالم إلى أسود ورمادي، فسألوّنه من جديد. وحتى إن أفسدت أمطار الدموع لوحتي البهية، سأعيد طلاءها وأجعلها أحلى من ذي قبل. اليوم وغدًا، ولن أسأم أبدًا. أنا الأرض الجرداء التي أنبتت زهرا فواحًا عطرًا. أتظنون ذلك مستحيلًا؟ أما أنا فأراه هيّنًا يسيرًا، فأنا الأمل.

الكاتبة: مريم موساوي

تنسيق داخلي: منار محمد

الخاتمة:

في ختام هذا الكتاب نناقش ساعاتٍ عقاربها تطنُّ بنعيق الغراب، عقارب تتحرك ببطء وتترنح مجيئًا وذهابًا، وقتًا أضعناه في دروبٍ يغزوها الضباب، سلالم لا نعلم أيُّها من سيوصلنا إلى الساعة لنسكت ذاك الغراب، فصوته مزعج وكلٌّ منا رآه بشكلٍ عجيب، هناك من رآه بإيجابية وكتب عن تلك اللوحة أحلى الكلام، وهناك من رآه غرابًا ينهش ويهدم كل الأحلام، وفي هذا الكتاب أيضًا نلخص نبذة عن حياة بعض الأفراد في هذا العام، منهم من حالفه الحظ وعاش أيامًا سعيدة، ومنهم من كانت السعادة ضده، ولكن الحياة عادلة؛ يوم تسعدنا ويوم تبكينا، وها نحن نجتمع في صفحات الكتاب نروي ما مررنا به في هذا العام من عقبات وصعاب صنعت منا أدباء مبتدئين، نصعد سلم الرقي لسلوك دربٍ يكون نهايته أن نلقّب بلقب الأديب العربي وأن نكون فخرًا لبلداننا وفخرًا لأنفسنا وفخرًا لعقول راقيةٍ جمعتنا هنا في هذا الصرح لكي نكتسب ونستفيد ونعطي ما نتعلمه من أفكارٍ جديدةٍ ومفعمةٍ بالحياة ووجودنا معًا وتعثرنا ونهضتنا صنعت منا أناسًا شغوفين بالكتابة، وكلٌّ منا صنع بصمته في كتاباته، وتحولت أفكاره إلى حروفٍ حُبرت بحبرٍ من ذهب، نسجت لكل فردٍ منا واقعًا ملموسًا في كلِّ صفحةٍ من صفحات الكتاب.

الكاتبة: بيا إبراهيم فرج

تنسيق داخلي: منار محمد

المؤلفون:

وسيم الزهري

بيا إبراهيم فرج

زهية

عبد الرحمن ناجي

سلاطنية رتاج

قيدوم منى

السعيد م ل

رشا الحيالي

رفيدة

تسنيم

زينب طحشي

إنصاف

بخرصان زهرة

Stary kl

قيدوم منى

عبد الرحمن الناصر

بوغصمار رميساء

بومعيزة شروق

ميرا

زهرة التوليب

تنسيق داخلي:-منار مجمد

يونس بوساكر

زينب كويسني

مريم موساوي

تنسيق داخلي:-منار مجمح

سرمد المآقي

تراتيل الرحيل 2024-2025

وداعًا 2024،
شكرًا على الدروس والتحديات.
مرحبًا 2025
عام جديد من الأمل والفرص

تصميم الغلاف ملك البقري